

## ملخص ما تبقى من محاضرات مادة الأطر النظرية المفسرة للاضطرابات النفسية

مستوى: السنة أولى ماستر علم النفس العيادي

### الاتجاه الانساني

ومن رواده ابراهام ماسلو وكارل روجرز ، حيث يرى روجرز أن الاضطراب النفسي مصدره عدة متغيرات أهمها:

- عدم الاتساق بين الذات والخبرة ؛
  - السلوك بشكل دفاعي نتيجة ما سبق؛
  - عدم اتساق الخبرة مع شروط الاهمية لديه.
- معتقدات روجرز حول الطبيعة الانسانية:
- الطبيعة الانسانية إيجابية؛
  - الفرد أجماعي بطبيعته؛
  - لدى الفرد القدرة والحق في توجيه ذاته نحو تحقيق ذاته؛
  - يستطيع الفرد اتخاذ قرارات حكيمة إذا توفرت له الفرصة لذلك؛
  - يستطيع اختيار قيمه الخاصة؛
  - يستطيع تعلم كيفية توظيف المسؤولية بطريقة بناءة؛
  - لديه القدرة على الاهتمام بعواطفه الخاصة وكذلك الاهتمام بأفكاره وسلوكه؛
  - لديه إمكانية بناء ذاته وتطوير مهاراته.

أهم المبادئ الأساسية في الشخصية حسب روجرز:

- لدى كل فرد عالم من الخبرة خاص به وهو عالم متغير؛
- يستجيب الفرد للواقع حسب مجاله الإدراكي الخاص به؛
- السلوك في أساسه نشاط موجه نحو هدف معين هو اشباع حاجات ما؛
- نتيجة للتفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية الخارجية يتكون بناء الذات بشكل منظم ومرن؛
- معظم طرق السلوك التي يتبناها الفرد هي تلك التي اسق مع مفهومه عن ذاته .

### تصنيف الاضطرابات النفسية والعقلية

يتم التعرف على الأمراض النفسية والعقلية وتشخيصها باستخدام طرق مماثلة لتلك المستخدمة في الأمراض الجسدية. تشمل هذه الأساليب الجمع المنهجي للمعلومات التفصيلية من الأشخاص المعنيين وغيرهم (بما في ذلك العائلات) ، والفحص السريري المنتظم للاضطرابات النفسية ، والفحوصات والامتحانات المتخصصة عند الضرورة.

في العقود الأخيرة ، تم إحراز تقدم في تنفيذ المعايير والقواعد حول التقييم السريري وتحسين موثوقية التشخيص. حقق الجدول الزمني المنظم للزيارات والتعريفات الموحدة للأعراض والعلامات ومعايير التشخيص القياسية درجة عالية من الموثوقية والصدق في تشخيص الاضطرابات النفسية. يتم تفصيل الأعراض والعلامات بحيث يمكن تطبيقها بشكل موحد. أخيرًا ، معايير تشخيص المرض موحدة دوليًا. ونتيجة لذلك ، يمكن الآن تشخيص الاضطرابات النفسية بنفس الموثوقية والدقة مثل معظم الاضطرابات الجسدية الشائعة

#### 1- التصنيف الكلاسيكي: كأمثلة:

- **العصاب:** من خصائصه الوعي بالمرض والعلاقة مع الواقع مثل الوسواس القهري، القلق، الهستيريا...الخ
  - **الذهان:** من خصائصه فقدان الصلة بالواقع وعدم الوعي بالمرض بالإضافة للهلاوس والهذيان مثل الفصام والهذيان المزمنة...الخ.
  - **الاضطرابات السيكوسوماتية:** وهي أعراض جسدية نفسية المنشأ مثل القولون العصبي، الربو، القرحة، الحساسية...الخ.
- بالإضافة لتصنيفات كلاسيكية أخرى لحالات العته والتخلف واضطرابات السلوك.....الخ.

#### 2- التصنيفات التي تقوم على أساس الأعراض:

كانت لأعمال " كريبلن " أثر واضح في ظهور هذه التصنيفات والتي تعتمد على الملاحظات الدقيقة للوحدات الاكلينيكية المتعددة ، ويرتكز هذا التصنيف على دراسة الاغراض بشكل موضوعي دون أي تفسير نظري للاضطراب.

### 3- التصنيف العالمي للأمراض CIM:

ويتم الاعتماد عليه في تحديد الاتجاهات والإحصاءات العالمية ، ويحتوي على حوالي 55000 رمز للإصابات والأمراض وأسباب الوفاة.

ويتوفر التفتيح العاشر للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية على تصنيف مفصل لكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية بالإضافة لأوصاف سريرية وعلامات وأعراض وملاح الاضطرابات.

### 4- الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية DSM4:

ويتميز بميزة التقييم المتعدد المحاور ، ويعتمد على 5 محاور يشير كل منها إلى مجموعة من المعلومات تتعلق بمختلف أبعاد الاضطراب والمحيط والمأل.